الباب الاول

المقدمة

أ–خلفية البحث

الانسان هو المخلوق الكريم الذي خلقه الله. البشر بطبيعته لديه القدرة على النمو والتطور، ويكون لها طابع فضولي لشيء. كل من نعمة يمنحها الله .لا يمكن فصلها عن مهارات الاتصال ، ولأن البشر ناطق.

اللغة هي المفتاح لدراسة مختلف العلوم .بالإضافة إلى ذلك ،اللغة هي أداة للتواصل والتفاعل في العلاقات بين الأفراد والجماعات في المجتمع .القدرة على الكلام على قدرة الشخص على التعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتعابير والجمل المنطقية ، ومنهجية للغاية[1].

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبربها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها القرآن الكريم والآحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم[2].

اللغة العربية لها خصائص عظيمة . وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذى أنزل الله تعالى هدي للناس . قال الله تعالى فى القرآن الكريم ($ ¯ R Î) " : ç m»oY ø 9 t ì Rr& $ ºR ºu ä ö ç è% $ w ä Î/t ç t ã ö N ä 3 ¯ = y è © 9 ö c q è= É) ÷ è s? "

---

[1] Sunarto dan Agung Hartono, ***Perkembangan Peserta Didik***, (Jakarta : Rineka Cipta 2002),Cet Ke-2, hlm.12

[2]الشيخ مصطفى الغلا ييني ،**جامع الدروس العربة)** ،لبنان – بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص. 7

)يوسف : 2 : 12) كتب وهبة الزهيلى في كتابه أي إنا أنزلنا هذا القران على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثر ها تأدية للمعني التى تقوم بالنفوس، لتتعلموا مالم تكونوا تعلمون من قصص وأخبار، واداب وأخلاق، وأحكام ونشريعات، ومناهج حياة سلمية في السياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتدبيروا مافيها من معانٍ وأهدافٍ. تبني الفرد والجماعة على أقوم اللأسس [3].و تستعمل أكثر من مائتي مليون الناس في العالم وحول عشرين دولة رسميا. و أنها لغة تستعمل في عالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم بعضا، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية فى هيئة الأمم المتحدة .

شهد النصف الأخير من القرن العشرين إقبالا شديدا على تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت اعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس والجامعات العربية وغير العربية. وقد تباين دارسو اللغة العربية في أديانهم أو أعمالهم ومستوياتهم العلمية وأعمالهم الوظيفية فمنهم دون ذلك. وهم من مختلف قارات العالم ومنهم المتعلمون والمربون والإعلاميون والسياسيون والموظفون والتجار.

فأنه لاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. هذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها مايتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها[4].

أما الاستماع فهو أعقد من ذلك، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات. إذن السماع وفق هذا التوضيح شيء لايتعلمه الإن القرآن الكريم يولي السمع أهمية بالغة وعناية فائقة ،ويقدمه في الذكر على غيره من

---

[3]وهبة الزهيلي ،**التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة و المنهج**) ، دمشق : دار الفكر، 1991)، ص 201

[4]حليمي زهدي ،***البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية***) ،مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009)، ص2 .

الحواس ،وذلك في حوالي سبعة وعشرين موضعا من كتاب الله قال تعالى في سورة)النحل 78) : (وَ اللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُوْنِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُوْنَ شَيْئًاوَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ، (و في سورة الإسراء : 36) إِنَّ السَّمعَ وَ الْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤولاً ، (وفي سورة الملك :23) قُلْ هُوَ الَّذيْ أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيْلاً مَا تَشْكُرُوْنَ ، (و في سورة البقرة : 20) وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ،(وفي سورة البقرة : 18 (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُوْنَ.(

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية ،وتكمن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفا قياسا بفنون اللغة الأخرى ،على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات ،حيث أكدت دراسة رانكين سنة (1926) أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما ،ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة ، والاستماع رافدهاالأصيل ،ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذاكان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستمعوا إلى اللغة من مظانها الصحيحة ومعينها الصافي-خالية من الخطأ ،سليمة من اللحن ،فهم يتعاملون-منذ نعومة أظفارهم -مع اللغة استماعا من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر[5] .

ان مهارات الاستماع هي واحدة من أهم المهارات اللغوية لدعم تعلم المهارات اللغوية جيدة. يمكن أن مهارات الاستماع الجيدة لتسهيل الاتصال لن تتم تشغيل الاتصالات بسلاسة إذا كانت الرسالة التي تعطى أو غير مفهومة وردت.

ويعتقد أن إتقان مهارة الاستماع في الطلبة منخفضة. ووجدت أن كثيرة الطلبة لا اهتماما في تعليم مهارة الاستماع، وهذا يأتي من عامل الطلبة والمدرِّسة .والعامل من

3نور هادي ، **الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها** طبعة مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم **الإسلامية الحكومية) مالانج (2011 : ص 29**

الطلبة وهو لا الاجتهاد في الاهتمام درس اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع لأنه كان مشبع والملل بسبب الصعوبة في الاستماع . والعامل من المدرسة أي في التدريس أقل بصوت عال في نطق اللغة العربية حتى كثيرة الطلبة يشعرون الصعوبة في الاستماع، وفي التعلم اللغة العربية، هذه المسألة بسبب لأن في عملية التعلم المدرسة غير المستخدم وسائل خاصة في تعليم مهارة الاستماع .

وللتغلب نقص الاهتمام الطلبة ،القضاء على الملل وصعوبة في التعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع، هنا الباحثة محاولة في تعليم اللغة العربية بالإستخدام وسيلة في الطريقة .والوسيلة والطريقة أي الباحثة مستخدم وسيلة التسجيل في طريقة السمعية الشفوية.

في مهارة الاستماع تستخدم الباحثة وسيلة وطريقة لدعم عملية التعليم والتعلم. للاختبار فعالية استخدام وسيلة التسجيل في الطريقة السمعية الشفوية ، الباحثة ستبحث في تجريبية تحت الموضوع " :**فعالية استخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية–الشفوية في مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة ستى مريم الثانوية الإسلامية كالايان بنجر ماسين"**

ب–التحديد الإجرائي

-1وسيلة التسجيل

وسيلة التسجيل هو خردوات في شكل أجهزة التسجيل والبرمجيات في شكل برامج على الشريط التسجيل، وسجلت الرسائل والمحتوى من الدرس مقدما بحيث تسجيلات يمكن أن تقوم مرة أخرى في الوقت المطلوب أي نوع من أداة تسجيل الصوت .في هذا البحث الجوال للوسيلة التسجيل ساعد مكبر الصوت، هنا تستخدم

الباحثة صوتها التى سجلت استعمال الجوال يحتوي على الدرس وفقا في الفصل الحادى عشر بمدرسة ستى مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين .

-2الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة الذي يبدأ من الاستماع أصوات اللغة في شكل كلمة أو عبارة، ثم يقول قبل تعلم القراءة والكتابة. في هذا البحث جميع الطلبة الاستماع الصوت الباحثة التى سجلت استخدام وسيلة التسجيل، أي استعمال الجوال بمساعدة المبكر الصوت الذي يحتوي على دروس المفردات.

-3مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هو التقاط الصوت مع الأذن يعنى الاستماع هو عملية الالتقاط الرسائل أو الأفكار المطروحة من خلال الكلام .أي عملية أو النشاط الاستماع الصوت أو الكلمة في اللغة العربية بجيد ، في هذا البحث جميع الطلبة يطلب للاستماع بجيد وثم النطق مرارا وبعده كتابة في قرطاس التى مستعدة الباحثة.

ج- أسئلة البحث

هل موجود تأثير استخدام وسيلة التسجل على الطريقة السمعية الشفوية في مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الحادى عشر بمدرسة ستي مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين ؟

د- أهداف البحث

لمعرفة تأثير استخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية في مهارة الاستماع

هـ-أسباب اختيار الموضوع

أسباب إختيار الموضوع:

-1نقص السمع بسبب الضوضا ومن الفئات الأخرى

2- والتسجيل يمكن استخدامها مرارا وتكرارا

-3الطلبة يشعرون صعوبة في تعليم مهارة الاستماع, لأن لا يستخدم الوسيلة في تعليم اللغة العربية (مهارة الاستماع(

و-أهمية البحث

-1للطلبة

كان هذا دراسة تجريبية مفيدة للطلبة لأنه يمكن تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة

-2لمعلم

لمعلم تحسين نوعية التعلم باستخدام أساليب التعلم. كالوسيلة التسجيل في طريقة السمعية الشفوية

-3للمدرسة

هذه الدراسة سوف تقدم مساهمة قيمة إلى المدرسة في تحسين نوعية التعلم للاستماع.

ز-الدراسات السابقة

في الدراسة السابقة لاحظت الباحثة العديد من الباحثة الذي يستخدم وسيلة والطريقة معا في تعلم اللغة العربية كما يلي:

1- نورسيدا . كلية التربية . قسم التعليم اللغة العربية. 2013/2014 الموضوع : تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصف الحادى عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية (MA) سونجي لولوت منطقة بنجر.

2- ابن رشدي . ترقية قدرة الطلبة على فهم المسموع في مهارة الاستماع باستخدام الوسائل السمعية في الصف العاشر من المدرسة الناثوية الحكومية الإسلامية الثانى (MAN 2)آمونتاي.

وفي بحثي هو فعالية استخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية في مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الحادى عشر بمدرسة ستى مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين.

ح–المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلمات الأساسية

المسلمات الأساسية في هذا البحث:

1- إن المستطيع الطلبة متنوعة

2- وكثيرة الطلبة صعوبة في تعليم اللغة العربية وخصوصا في مهارة الاستماع.

2- فرضية البحث

1) الفرضية البديلة () يوجد تأثير بين الطلبة باستخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية و الطلبة بدون استخدام وسيلة التسجيل على الطريقة السمعية الشفوية لدى طلبة الحادى عشر بمدرسة ستى مريم الثانوية الإسلامية كلايان بنجرماسين

ط–هيكل البحث

الباب الأول: يحتوى على المقدمة التى تشتمل على خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، الدراسات السابقة، المسلّمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثانى: أبحث عن الإطار النظري يتألف من تعريف الاستماع، أنواع الاستماع، أهمية الاستماع وتدريسها، أهداف تعليم الاستماع، الطرق التعليمية، السمعية الشفوية، وسيلة التسجيل.

الباب الثالث: يحتوى على منهج البحث الذى يشتمل على نوع ومدخل البحث ، هيكل الأساسية البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، معايير عطاء نتيجة الاختبار، تصميم القياسات، أسلوب تحليل البيانات، إجرءات البحث.

الباب الرابع : يحتوى على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية، تقديم البيانات، مناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس: تحتوى على الخاتمة التى تشتمل على خلاصة البحث، مقترحات البحث.